بفتح السين وكسرها الاسلام كافة حال من السلم اى فى جميع شرايعه
ولا تتبعوا خطوات طرق الشيطان اى تزيينه بالتفريق انه
لكم عدو مبين بين العداوة فان زللتم ملتم عن الدخول فى جميعه
من بعد ما جاءتكم البينات الحجج الظاهرة على انه حق فاعلموا ان الله
عزيز لا يعجزه شيء عن انتقامه منكم حكيم فى صنعه هل ما ينظرون
ينتظر التاركون الدخول فيه الا ان ياتيهم الله اى
امره كقوله او ياتى امر ربك اى عذابه فى ظلل جمع ظلة من الغمام
السحاب والملائكة وقضى الامر تم امر هلاكهم والى الله ترجع الا
الامور بالبناء للمفعول والفاعل فى الاخرة فيجازى سل يا محمد
بنى اسرائيل تبكيتا كم اتيناهم كم استفهامية معلقة سل عن
المفعول الثانى وهى ثانى مفعولى اتينا ومميزها من اية بينة ظاهـ
ظاهرة كفلق البحر وانزال المن والسلوى فبدلوها كفرا ومن يبدل
نعمة الله اى ما انعم الله به عليه من الايات لانها سبب الهداية من
بعد ما جاءته كفرا فان الله شديد العقاب له زين للذين كفروا
من اهل مكة الحياة الدنيا بالتمويه فاحبوها وهم يسخرون
من الذين امنوا لفقرهم كعمار وبلال وصهيب اى يستهزءون
بهم ويتعالون عليهم بالمال والذين اتقوا الشرك وهم هؤلاء
فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب اى رزقا
واسعا فى الاخرة او الدنيا بان يملك المسخور منهم اموال السا
الساخرين ورقابهم كان الناس امة واحدة على الايمان فاخـ
فاختلفوا بان امن بعض وكفر بعض فبعث الله النبيين اليهم
مبشرين من امن بالجنة ومنذرين من كفر بالنار وانزل معهم
الكتاب بمعنى الكتب بالحق متعلق بانزل ليحكم به بين الناس فيما

اختلفوا فيه

اختلفوا فيه من الدين وما اختلف فيه اى الدين الا الذين اوتوه
اى الكتاب فامن بعض وكفر بعض من بعد ما جاءتهم البينات
الحجج الظاهرة على التوحيد ومن متعلقة باختلف وهى وما بعدها
مقدم على الاستثناء فى المعنى بغيا من الكافرين بينهم فهدى الله الذ
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من للبيان الحق باذنه بارادته والله
يهدى من يشاء هدايته الى صراط مستقيم طريق الحق ونزل فى
جهد اصاب المسلمين ام بل حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما لم ياتكم
مثل شبه ما اتى الذين خلوا من قبلكم من المؤمنين من المحن فتـ
فتصبروا كما صبروا مستهم جملة مستانفة مبينة لما قبلها البأساء
شدة الفقر والضراء المرض وزلزلوا ازعجوا بانواع البلاء حتى
يقول بالنصب والرفع اى قال الرسول والذين امنوا معه استبطا
للنصر لتناهى الشدة عليهم متى ياتى نصر الله الذى وعدناه فاجـ
فاجيبوا من قبل الله الا ان نصر الله قريب اتيانه يسالونك يا محمد
ماذا اى الذى ينفقون والسائل عمرو بن الجموح وكان شيخا ذا
ذا مال فسال النبى صلعم عما ينفق وعلى من قل لهم ما انفقتم من
خير بيان لما شامل للقليل والكثير وفيه بيان المنفق الذى هو
احد شقى السؤال واجاب عن المصرف الذى هو الشق الاخر بقوله
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل اى هم او
اولى به وما تفعلوا من خير انفاق وغيره فان الله به عليم
فيجازى عليه كتب فرض عليكم القتال للكفار وهو كره مكروه لكم
طبعا لمشقته وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم لميل النفس الى الشهوات الموجبة لهلاكها و
نفورها عن التكليفات الموجبة لسعادتها فلعل لكم فى القتال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)